

## 3 - شرح فضائل القرآن من صحيح البخاري - الدرس الثالث -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:00:00](#)

وبعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنا في كتابي فضائل القرآن من صحيح البخاري الى آ باب اه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وانتهينا في الكلام فيما مضى على حديث آ عثمان رضي الله عنه - [00:00:23](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ودرسنا هذه الليلة باذن الله تعالى في الحديث الذي يليه وهو حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:00:58](#)

تفضل يا شيخ قبل ان قبل ان نبدأ انبه على شيء وهو اننا يعني بعد مشاورة سابقة مع الشيخ عيسى هو ما يتعلق بطريقة التعليق انها ستكون اخصر من الطريقة السابقة - [00:01:15](#)

لان ابطلنا جدا فيها واحبين ان نكون ان شاء الله من اجل المرور على يعني الاحاديث التعليق الذي يؤدي الغرض ان شاء الله تعالى نسأل الله الاعانة والقبول والتوفيق والسداد - [00:01:40](#)

الاعانة على الاتمام تفضل يا شيخ عيسى الصلاة والسلام على رسول الله كيف شيخ؟ اقول لو تكرمت حفظكم الله بغلق اللاقط على التليجرام اثناء القراءة حتى لا صوت متكرر ايه. جيد - [00:02:06](#)

هكذا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه رحمه الله تعالى وغفر الله له لشيخنا ولوالدينا وللسامعين حدثنا عمرو بن ميمون. حدثنا عمرو بن عون. قال حدثنا حماد عن ابي حازم - [00:02:42](#)

ابن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وقال ما لي في النساء من حاجة قال رجل زوجنيها - [00:03:06](#)

قال اعطها ثوبا قال لا اجده قال اعطها ولو خاتمة من حديث له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا. قال فقد زوجتك بما معك من القرآن هذا الحديث - [00:03:25](#)

ذكره المصنف رحمه الله تعالى في بابي حلاق يا شيخ هلا حبيبي نعم هذا الحديث ذكره الحافظ الامام البخاري رحمه الله تعالى في فضائل القرآن وفي فضل تعلم القرآن وبركة ذلك على - [00:03:45](#)

حامل القرآن انه كان سببا في سعادته في الدنيا وان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه المرأة بحفظه للقرآن او لما معه من القرآن ذكر ابن حجر عن ابن بطل رحمه الله انه قال وجه ادخال هذا الحديث في هذا الباب - [00:04:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج الرجل لحرمة القرآن زوجه لحرمة القرآن هذا حملة ابن بطل على فضل تعلم القرآن على فوض تعلم القرآن قالوا تعقبه ابن التين بان السياق يدل على انه زوجها له على ان يعلمها القرآن - [00:04:50](#)

على ان يعلمها القرآن وكأن ابن التين حملة على اه فضل تعليم القرآن فضل تعليم القرآن قال وقال غيره وجه دخوله ان فضل القرآن ظهر على صاحبه في العاجل بان قام له مقام المال الذي يتوصل به الى بلوغ الغرض - [00:05:23](#)

واما نفعه في الاجل فظاهر لا خفاء به وهذا مثل ما ذكر رحمه الله بانه استفاد منه في العاجل في العاجل دنياه بانه تعطي المرأة على

تعليمها للقرآن او على - 00:05:55

ان على حفظه للقرآن ففضله ظاهر من هذه الحيثية فضله ظاهر من هذه الحيثية ولا والكلام العلماء على مسألة التزويج بالقرآن وهل يصح ان يكون مهرا للمرأة؟ محله يعني كتاب كتاب النكاح - 00:06:21

وان كان يشار الى شيء منه في هذا الموضع هذه المرأة هي الواهبة وهبة لنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم قوله تبارك وتعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها - 00:06:45

خالصة لك من دون المؤمنين سواء كانت هذه او غيرها على الخلاف بانها ام شريكة وغيرها المهم ان هذه هذه الهبة من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام لان الله يقول خالصة لك - 00:07:11

يعني انتهى بالمرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم بغير ولي يعقد له هذا لا يصح الا من خصائص الا للنبي صلى الله عليه وسلم لانها من خصائصه لان لا يصح الا بولي وشاهدي عدل كما في الحديث - 00:07:33

ولذلك المصنف اورد هذا الحديث في كتاب النكاح في كتاب النكاح آ وفي هذا الحديث انه قال الرجل آ لما قالت عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات وكان سيأتي في الباب الذي يليه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصعد -

00:07:55

وفي كتاب النكاح انه صعد النظر فيها ثم قال لا حاجة لي للنساء لا حاجة لي في النساء ليس او مالي في النساء من حاجة اعتذر اليها وهذا من كمال خلقه صلى الله عليه وسلم انه بين انه ليس له في النساء عموما من حاجة - 00:08:21

اعتذر اليها ثم لما قال الرجل زوجنيها يا رسول الله تولى النبي صلى الله عليه وسلم تزويجها اما لان انها ليس لها ولي والنبي ولي من لا ولي له كما جاء - 00:08:46

جاء عنه صلى الله عليه وسلم او ان وليها رضي بتوكيل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك او وكله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معك بما تمهرها وفي الرواية التي بين ايدينا - 00:09:05

قال اعطها ثوبا الرواية هنا فيها اختصار سيأتي ما هو ابسط من هذا الحديث الذي يليه الشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجها بما معه من القرآن وهذا يدل لمذهب الشافعي وغيره بجواز - 00:09:29

ان آ يكون القرآن مهرا والمراد التعليم مراد التعليم ان يكون تعليم القرآن مهرا وان كان مذهب الحنابلة وغيرهم لا يرى ذلك تنزيها للقرآن وهنا التعليم لان التعليم منفعة يصح ان يكون المنفعة مهرا - 00:09:53

كما في قصة موسى مع الرجل الصالح الذي قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج فدل ذلك على انه يصح ان يكون المنفعة وهي الاجرة ان عمل عنده ثمان سنين - 00:10:23

جاء عن ابن عباس انا انه اتمها عشرا. قال فان اتممت عشرا فمن عندك المهم انه يصح ان يكون مهر المهر منفعة بتعليم او اجرة او شيء من المنافع التي يؤديها فيستحق - 00:10:45

الزواج وان كان المال اولى الماء الاولى لان الله يقول ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين على كل هو هذا دل على فضل القرآن من هذه الحيثية اما على فضل حرمة القرآن او على فضل حفظه للقرآن او على - 00:11:08

فضل تعليمي للقرآن كلها يدل على المقصد الذي اورده المصنف له وهو باب فضل من تعلم القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه وسيأتي مزيد السلام عليه في الباب الذي يليه - 00:11:31

اقرأ الباب الذي بعده قال رحمه الله تعالى قراءة عن ظهر قلب باب القراءة عن ظهر القلب قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبدالرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة - 00:11:51

جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه - 00:12:18

فلما رأت المرأة انه لم يقضي فيها شيئا جلست قام رجل من اصحابه وقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل

عندك من شيء - 00:12:33

قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك انظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا. قال انظر ولو خاتما من حديد - 00:12:46

ذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من ولكن هذا ازارى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع به ذلك الا بشتة لم يكن عليها منه شيء - 00:12:59

وان لبسته لم يكن عليك شيء جلس الرجل رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليد امر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا - 00:13:17

عدها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال اذهب فقد ملكتها بما اعتني من القرآن هذا الحديث اورده المصنف من طريق اخرى وترجم عليه باب القراءة عن ظهر قلب واورده مطولا - 00:13:36

والمراد بباب القراءة عن ظهر قلب اي فضل القراءة عن ظهر قلب لان الرجل آآ سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقروهن عن ظهر قلب وعن ظهر قلبك اي تظهرهن - 00:14:07

نطقا عن استظهارا من قلبك اظهارا لهن دل ذلك على ان على فضيلة حفظ القرآن فضيلة حفظ القرآن فيه ما تقدم ذكره من الكلام على هذا الحديث وفيه ايضا آآ - 00:14:34

مسألة وهي قوله التمسوا ولوحات خاتما من حديد او انظر ولو خاتما من حديد دل على انه يصح المهر ولو كان قليلا وكذلك كون الرجل قال له النبي وسلم انظر ولو خاتم من حديد اي في ملكه - 00:15:10

هل يجوز للرجل ان يلبس خاتم من حديد او ان المرأة تلبس خاتما من حديد لان كونه يملكها الخاتم من الحديد يعني ان تلبسه ويدل ذلك على اه عدم كراهة لبس الخاتم من الحديد - 00:15:42

وجاء في حديث المسند والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال انها حلية اهل النار فان صح الحديث وهو محله كلام من عند اهل العلم فان صح - 00:16:09

سيحمل على كراهة التنزيه وان هذا الرجل او هذه المرأة ابيح لها ذلك للحاجة للحاجة لما كانت كانوا كان لا يجد ان يمهرها ذهباً ولا فضة فحل لها ان تلبس الحديد - 00:16:33

خاتم الحديد لحاجة الزينة في جمع بين الحديثين هذا والذي يليه ان لان الحاجة ترتفع الحاجة او الكراهة ترتفع عند الحاجة الكراهة ترتفع عندنا حاجة ولا يلزم من هذا انه ان نحكم به - 00:17:00

على احد يعني على الحديث الثاني للضعف او بالنسخ ونحو ذلك الجمع ممكن ولا يلجأ الى الترجيح الا عند عدم امكان الجمع والجمع ممكن لان النهي عنه لبسه انما كان - 00:17:26

التنزه عن اهل النار ومثل اباحة في الاباحة الذهب للنساء مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة لا يعني انهم يلبسونها في الدنيا انما - 00:17:48

تحرم على نساها على كل عند الحاجة اليه لا حرج لا حرج ولا يقضى عليه بضعف ولا شذوذ حديث النهي انما كراهة تنزيه المرأة بحاجة الى التزين فاذا كانوا فقراء لا يجدون فتلبس ما هذه الاشياء التي تتجمل بها ولو لم تكن من ذهب ولا فضة - 00:18:15

وفي الحديث ايضا لولا لما قال اداري اعطيتها ازارى ولم يكن له ازار غيره كما يقول ابو سعيد. آآ سهل بن سعد يقول لم يكن عليه غيره. لم يكن يملك الا هذا الازار. والازار - 00:18:47

ربما يلبسه الانسان اسفل في الاسفل فدل على والرداء ما يلبسه يلبسه في الاعلى في مثل حال المحرمين في حج او عمرة يلبس الازار في الاسفل ويلبس الرداء على الاعلى فهذا الرجل كان فقيرا ليس له الا هذا الازار - 00:19:07

كان كثير من الصحابة على كذلك على هذه الحال دل على شدة ما كانوا فيه من الفقر ثمان الله عز وجل عوضهم ذلك بعد ذلك وفتح عليهم كذلك آآ في هذا الحديث - 00:19:26

من من الفوائد نعم مثل ما تقدم جواز الامهار شيء من القرآن ولو قل لكن هنا المسألة المهمة مسألة حفظ القرآن هل او القراءة به؟ هل هي من من من الافضل عن ظهر قلب او من المصحف - [00:19:55](#)

قال ابن حجر قوله باب القراءة عن ظهر قلب ظاهر فيما ترجم الحديث ظاهر فيما ترجم له لقوله فيه اتقروهن عن ظهر قلب؟ قال نعم. فدل على فضل القراءة عن ظهر قلب. ظهر القلب - [00:20:26](#)

لأنها امكن في التوصل الى التعليم وقال ابن كثير ان البخاري اراد بهذا الحديث الدلالة على الدلالة على ان تلاوة القرآن عن ظهر قلب افضل من تلاوته نظرا من المصحف وفيه نظر - [00:20:50](#)

يقول ابن كثير فيه نظر ثم يقول لأنها قضية عين ويحتمل ان يكون الرجل كان لا يحسن الكتابة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلا يدل ذلك على ان التلاوة - [00:21:13](#)

عن ظهر قلب افضل في حق من يحسن ومن لا يحسن وايضا فان سياق هذا الحديث انما لاستثبات انه انما يحفظ تلك الصور عن ظهر قلب ليتمكن من تعليمه لزوجته - [00:21:35](#)

وليس المراد ان هذا افضل من التلاوة نظرا ولا عدمه هؤلاء هذا كلامي ابن كثير يقول ليس عند الحديث يدل على مطلق الافضية او العدم تعقبه ابن ابن حجر قال قلت - [00:21:55](#)

ولا يرد على البخاري شيء مما ذكر لان المراد بقوله باب القراءة عن ظهر القلب مشروعيتها او استحبابها او استحبابها والحديث مطابق لما ترجم به ولم يتعرض لكونها افضل من القراءة نظرا - [00:22:21](#)

الحجر يقول ان البخاري ما اراد الافضية ولذلك ما قال الترجمة افضل او كذا اراد بيان المشروعية اراد بيان المشروعية او الاستحباب مطلقا بغض النظر عن كونها افضل من النظر - [00:22:46](#)

ثم قال وقد صرح كثير من العلماء لان القراءة من المصحف نظرا افضل من القراءة عن ظهر قلبك واخرج ابو عبيد في فضائل القرآن من طريق عبيد الله من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفعه انه قال - [00:23:08](#)

فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظهرا كفضل الفريضة على النافلة ويس نأدي وهو طعيف هذا الحديث لكن اسناده ضعيف فيه تفضيل للقراءة نظرا على القراءة من عن ظهر قلب - [00:23:29](#)

من طريق يعني روى ابو عبيد من طريق ابن مسعود موقوفا اديم النظر في المصحف واسناده صحيح لكن هذا لا يعني انه افضل هذا ومن حيث المعنى ان القراءة في المصحف اسلم من الغلط - [00:23:53](#)

ولكن لكن القراءة عن ظهر قلب ابعد عن الرياء وامكن للخشوع وامكن للخشوع عن ظهر قلب قال ابن حجر مرجحا او مختارا ما بين هذه الاقوال والذي يظهر ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص. وهو كما قال رحمه الله - [00:24:17](#)

من الناس من يكون النظر له افضل حيث يتأمل يكون اسلم من السهو والخطأ القراءة والانشغال باستحضار المحفوظ من حيث تعارضه مع التدبر والتأمل والخشوع ومن الناس من يكون القراءة عن ظهر قلب افضل له - [00:24:42](#)

باعتبار انه اثبت لمحفوظه واخضع لقلبه عن ان ينشغل بالنظر وكذلك ابعد عن الرياء يختلف باختلاف الحيثيات باختلاف الحيثيات قال ابن حجر واخرج ابن ابي داود يعني في كتابه المصاحف لابي بكر ابن ابي داود عبد الله ابن ابي داود رحمه الله - [00:25:13](#)

باسناد صحيح عن ابي امامة قال اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن حديث رواه ابن ابي شيبه ايضا. البخاري في الادب المفرد - [00:25:47](#)

وقوفا على ابي امامة وهذا ايضا لا يعني تفضيل يعني تفضيل القراءة. لان مصطلح اقرؤه القرآن عند السلف يطلق على الحفظ كما في حديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله المراد به احفظهم لكتاب الله - [00:26:03](#)

والظاهر منه قول ابي امامة هنا اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة اي احفظوا يعني لا تعتمدوا على وجود المصاحف عندكم فانها لا تغنيكم عن شيء وهو وجودها في القلوب فان الله لا يعذب قلبا مع القرآن - [00:26:40](#)

هذا ليس ليست قضية القراءة عن ظهر قلبه. القضية على الحفظ فضيلة الحفظ قال وزعم ابن بطال ان في قوله اقرؤوهن عن ظهر

اتقرؤهن عن ظهر قلبك زعم ان فيه ردا لما تأوله الشافعي في انكاح الرجل على ان - [00:27:12](#)

صداع صداقة على ان صداقها اجرة تعليمها ماذا قال ولا دلالة فيه لما ذكر بل ظاهر سياقي انه استثبته كما تقدم والله اعلم يعني ابن بطل يقول ان في قوله اتقرؤهن عن ظهر قلبك - [00:27:36](#)

ليس المعنى انك تعلمها الشافعي يقول انما زوجه زوجه النبي صلى الله عليه وسلم على ان يعلمها مهرها التعليم وابن بطل يقول لا ليس مهرها التعليم ظاهره انه لفضيلة انه يحفظها عن ظهر قلب - [00:28:02](#)

لكن ابن حجر يقول لا كذا قال ولا الجلالة فيه لما ذكر بل ظاهر سياقي انه استثبته. يعني ان يقول هل تحفظها لاجل ان تعلمها هذا ما ما ذكره ابن حجر فيما سبق - [00:28:29](#)

وذكروا في هذا الحديث ان في قوله ملكتها يجوز ان تقول يجوز عقد النكاح بلفظ التملك لانهم ذكروا ان انه بلفظ النكاح ولفظ الزواج زوجتك وملكك جاء في هذا الحديث انه قال ملكتها - [00:28:51](#)

اي ملكتك اياها لا يصح بلفظ ملكتك وانكحتك وزوجتك هذا وهذا هو الصحيح انه بكل لفظ يدل على هذا المعنى الصحيح كذلك وهذا ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - [00:29:20](#)

على كل اه هذا الحديث يدل على فضيلة حفظ القرآن واستحضاره عن ظهر قلب نعم كم بقي من الوقت اقرأ الحديث الذي بعده الباب الذي يليه كم عندكم قرابة الساعة - [00:29:44](#)

طيب نحن باقي اقل من ثلث ساعة يكفي ان شاء الله القراءة في الباب الذي يليه باب استذكار القرآن وتعاهد سم اقرأ قال رحمه الله تعالى واستذكار القرآن وتعاهد قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:30:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة. ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت نعم بعده الحديث الذي بعده قال حدثنا محمد - [00:30:46](#)

حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت - [00:31:12](#)

نستذكر القرآن فانه اشد تخصيا. من صدور الرجال من قال حدثنا جرير عن منصور مثله وتابعه ابن جريج عن عن شقيقه قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:27](#)

بعده قال حدثنا محمد بن علاء قال تحدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاودوا القرآن فوالذي نفسي بيده قيل هو اشد تفصيا من الابل في عقل - [00:31:54](#)

نعم باب استذكار القرآن وتعاهد الاستذكار المراد به الاستحضار من الذكر سين للطلب اي طلب ذكر حفظ القرآن طلب يكره ذكر بالظم يقول العلماء بضم الذال هو الاستحضار الذهن - [00:32:12](#)

والذكر بالكسر كسر الذال هو ذكره على اللسان. والمراد هنا استحضار القرآن استذكار والتعاهد التعاهد كذلك من المعاهدة تجديد العهد به ما ذكر فيه حديث ابن مسعود ابن عمر وحديثي - [00:32:51](#)

ابن مسعود وحديث ابي موسى رضي الله عنهم اجمعين حديث ابن اه عمر حديث ابي موسى في المعاهدة وكذلك حديثي ابن مسعود وظرب لهما مثلا بالنعم والنعم بفتح العين النون - [00:33:18](#)

والعين هي الابل هي الابل النعم والنعم بكسر النون هذه عموما نعم الله على عبده واما الانعام المراد بها بهيمة الانعام من الابل والبقر والغنم والمراد بالنعم هنا الابل كما بينتها الرواية الاخرى - [00:33:53](#)

صاحب الابل المعقلة نبه الحث على تعاود القرآن اه في حديث ابي موسى قال تعاودوا القرآن يجدد العهد بحفظه والذي نفسي بيده هذا قسم النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر منه - [00:34:32](#)

يكثر من ان يقول والذي نفسي بيده والذي انفس العباد بيده هو الله عز وجل فهو يقسم بملك الله ومن هذا جاز القسم بالله وباسمائه وبصفاته بيده والذي نفسي بيده فيه اثبات صفة اليد لله - [00:34:57](#)



له واشد الواو هذي اللام الواقعة في على الظمير هو هذه لام الواقع في جواب القسم لانه قال والذي نفسي هذا قسم اشد تفصيا  
التقصي التفلت تفصي التفلت والتخلص والعقل الحبل الذي تربط به - [00:35:31](#)  
تفصيا من الابل في عقلها. الابل تعقل يد الابل يد البعير اما اليمنى واليسرى اليد يعقل واحد منها احد الايدي بان يربط يده تضم يضم  
على على بعضها ثم تربط - [00:36:01](#)  
بحبل يسمى العقال يعقل به وهذا العقال يربط على شكل الانشودة بنشوطا هي التي تثني تربع ربعا بحيث اذا اخذها من طرفها  
سحبها انحلت بسهولة. سمي الانشودة الشاهد من هذا - [00:36:25](#)  
الابل اذا يتعهدونها اصحابها يربطونها من الليل يعقلونها من الليل ثم يتعاهدها لانها آآ قد ينفلت هذا الحبل لانه غير  
معقود غير معقود عقدا وانما مربوع ربعا - [00:36:49](#)  
سهل الحل فهي في الغالب اذا طالت المدة انحلت العقدة الربعة هذي والانشودة فكذلك القرآن ذلك القرآن لان الشيطان حريص  
على انشائه وهذا يعرفه الانسان من نفسه في الايات التي يكرر قراءتها لا ينساها - [00:37:12](#)  
لانها متكررة كالفاتحة وقصار السور التي يكررها كثيرا والايات التي لا يكررها كثيرا تحتاج الى تعاود اما لان يعني نسيان وذلك  
المصنف قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل - [00:37:50](#)  
المعقلة ان عاهد عليها امسكه واطلقها ذهبت الحديث الثاني حديث ابن مسعود نبه المصنف على شيء وهو ان النسيان هذا ان الانسان  
لا يعتمد على قوة ذاكرته فان له عدوا - [00:38:18](#)  
مترصدا له ينسيه وهو الشيطان لذلك قال بنس ما لاحدكم ان يقول نسيته اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا  
من صدور الرجال من النعم فهنا في هذا الحديث فضيلة فضيلة - [00:38:38](#)  
او ادب ادب وهو ان لا يقول نسيته بنس هذا تنبيه فيه النهي ان بنس ظد نعمة فلا يقول نسيته كذا لانه ينسب النسيان الى نفسه  
ولكن ليقول نسيته وفيها التنبيه انه - [00:39:02](#)  
اما ان يكون من عدوه الشيطان يحاول يلبس عليه او بسبب ذنوبه لان القرآن كريم واهماله ذنب وان كان اختلف العلماء فيه هل هو  
ذنب كبير نسيان القرآن او صغير - [00:39:36](#)  
محل خلاف بعضهم عده في كتب الكبائر آآ وبعضهم قال لا لم يصح فيه الحديث ففيه اه تنبيه على هذا في رواية لهذا الحديث عند  
مسلم قال اذا قام صاحب القرآن - [00:40:03](#)  
فقرأه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه دل على انه تنبيه على القيام به ايضا العمل فاذا اهمله ونسي اخذ ان المنسي له  
الشيطان من قوله وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:40:29](#)  
فكان لان الشيطان كان اراد ان يصد موسى عليه السلام وصاحبه من لقي آآ الخضر عليه السلام قال فاني نسيته الحوت. وما انسانيه  
الا الشيطان ان اذكره تذكر انه نسيه لانه استظاف الفعل يعني الذي اراد العذر على نفسه انه لم - [00:41:02](#)  
لم يتركه عمدا نسيانا ثم نبه على ان هذا جاءه من الشيطان العدو لاجل ان يظلمهم عن لقي الخضر على كل قال العلماء ان الانسان آآ  
يعني لو جمع الجمع بين هذا الحديث - [00:41:27](#)  
فلا يقل نسيته وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم اني انسى كما تنسون انما انا بشر الحديث الصحيح انسى كما تنسون وقول  
الغلام اتى موسى نسيته الحوت قالوا ان النهي عن قوله لا يقل نسيته قالوا هذا خاص بالقرآن - [00:41:52](#)  
لان لا ينسب نفسه الى الاهمال وفيه التنبيه على عدم تعاوطي اسباب على تعاوطي اسباب نسيان القرآن على كل اه كأن المصنف رحمه  
الله لما اورد هذا الحديث اراد التنبيه على انه ان القرآن - [00:42:13](#)  
اه يتفلسف ولك عدو يترصد بك وهو الشيطان او يسلب منك عند الاهمال تنساه بحكم قدرتي من امر الله لاجل ان الانسان اذا انصرف  
عن كلام الله صرفه الله عنه - [00:42:51](#)  
ايضا تنبيه طيب ماذا يقول اذا اذا اذا نسي اية او نسي لكن يقول اسقطت يقول اسقطت اية كذا جاء في الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم سمع رجلا قال رحم الله فلانا - [00:43:13](#)

فانه اذكرني اية كنت اسقطت وفي رواية كنت انسيته انسيته هكذا بالتعبير هذا هو الافضل وانسيته ونسيت ونحو ذلك طيب نقف عند هذا الباب لانه قرب وقت الصلاة وندع مجالا للاسئلة ان كان هناك - [00:43:44](#)

اسئلة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نرى اننا لما خففنا التعليق يعني ما شاء الله اخذنا يعني شوطا من الاحاديث والابواب بسم الله سم - [00:44:09](#)

ما شاء الله. الحمد لله استأذنكم شيخنا حفظكم الله تعالى اللهم صل احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما وجه الاستدلال من الحديث على ان المقصود بما معه من القرآن - [00:44:33](#)

تعليمها القرآن وجه الاستدلال قالوا انه انتبهوا الى قوله تقرأهن نعم يعني الوجه ذلك ذكروا انه من قوله اتقرؤهن عن ظهر قلب والشئ الثاني الاصل ان المرأة ان الله سماه واتيتهن اجورهن انه اجرة - [00:45:17](#)

يسمى المهر اجرة سماه صداقا نحلة وايتاء وباموالكم التعبير بوجود هذه الاشياء آ لا بد ان تكون تنتفع بشئ وهذا الانتفاع اما ان يكون ماديا كمال مال يعني او يكون منفعة - [00:45:51](#)

فمن هذا القبيل قالوا انها تعليمها واما انه فقط انه لانه يحفظ القرآن قالوا اذا هي لم تستفد شيئا لم تستفد شيئا بدليل ايضا انه قال التمس ولو خاتما من حديد انظر ماذا تعطيها كل هذا اشياء - [00:46:27](#)

سأله عنها النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يملكها شيئا هذا هو الظاهر والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ام ابتليت هي واولادها بسحر العوائل - [00:46:46](#)

مرض وجنون وشتات نعم الابن الاكبر تعافى احسن من الاول وبناتها واحدة ما تعرف اين هي وبناتها جاء عمهم واخذهم وهي مريضة واخوها كان في حالة صعبة اول رمضان لا يسألون عن الام ولا يتصلون ولا يريدون العفة لهم. فما الواجب على - [00:47:12](#)

اذا لم تكلمهم لكن تجعل اولادها يكلمونها يسألون عن عنها هل عليها اثم حيث ان البنات غير معترفات انهن مصابات. ولذلك لا يتعالجن والله المستعان مثلكم الله المستعان. اسأل الله ان يكشف عنهم الكرب وان يشفيهم - [00:47:43](#)

ويعيذنا واياكم والمسلمين من شر السحرة والمشعوذين واهل الشر اجمعين وهؤلاء مبتلون لا يكلف الله نفسا الا وسعها وان استطاع احدا ان ينفعهم برقية ونحوها مما اباح الله عز وجل فليفعل والا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:48:08](#)

الله المستعان الله المستعان نعم احسن الله اليكم شيخنا سائلة تقول ما هي اهم النصائح التي يجب ممكن تعيد السؤال سائلة تقول ما هي اهم النصائح التي يجب على طويل بالعلم ان يعمل بها؟ ويأخذها بعين الاعتبار وجزاكم الله خيرا - [00:48:33](#)

الله المستعان اهم ما هنالك على طالب العلم والمسلم بصفة عامة لكن طالب العلم اخص الاخلاص لله عز وجل يخلص لله في طلبه للعلم وان يجد والاخلاص لله يكون ان يحتسب العمل لله - [00:49:13](#)

طلبة للعلم اما ان ينوي رفع العلم عن نفسه رفع العلم عن الناس اه عفوا ان يروي رفع الجهل عن نفسه او ان ينوي رفع الجهل عن الناس يدعو الى الله ويعلم - [00:49:36](#)

او ينوي ان يتعبد لله بذلك تعبد لله بطلب العلم المهم ان يكون له قصد حسن في طلبه للعلم هذا واحد ثانيا الجد جد الصدق في ذلك ان يكون جادا لا يأخذه العلم - [00:49:50](#)

على البطالة بل يأخذه بجد ويجتهد ويستعين بالله وهذا ماخذ ضروري وهو الاستعانة بالله نستعين بالله لان الله يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ان يكون مستعينا بالله في طلبه للعلم - [00:50:14](#)

الثالث او الرابع ان يعتني بالعلم الذي امر الله به وهو علم الكتاب والسنة بالقرآن حفظا وتلاوة ويعتني به في مهذا معانيه وتفسيره من يعتني بعلم السنة حفظا دراسة وتفهم الاحكام منها - [00:50:37](#)

حديث الاحكام اول حديث للعامة بها جميعا لان هذا العناية بعلم السنة العلم المنقول وان يعتني بالعقيدة وعقيدة السلف بها لا يكن طالب علم وهو يجهل عقيدة السلف لو شبه عليه بشبهات - [00:51:01](#)

او دخلت عليه امور او قرأ في كتب فيها مدخولة ان كثيرا من الكتب سواء التفاسير او شروح الاحاديث مدخولة في بعض يعني العلماء الذين كان على بعض المذاهب او دخلت عليهم باغتراره بهم المهم انه يعتني بعقيدة السلف ضروري جدا - [00:51:25](#)

وان يعمل بعلمه لابد من العمل بالعلم بان يجتنب المحرمات وان يفعل الواجبات ويحرص على الزيادة من الخير طالب علم لا يعمل هذا كما قال الناظم الفقهاء في بعض منظوماته وعالم بعلمه لم يعملن - [00:51:48](#)

معذب من قبل عباد الوثن كان يقصد الاستحقاق لانه مفرط. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح يعيننا على طاعته ان يوفقنا لمرضاته. كذلك يعتني بالدعوة الى الله. تعليم الناس - [00:52:11](#)

لكن قبل لا لا يستعجل حتى يتعلم يستعجل حتى يتعلم ويعلم بما يستطيع يعلم بما يستطيع لا يكلف نفسه ما لا ما ليس له به قدرة او لا علم له به يعلم ما يستطيع - [00:52:31](#)

اسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ومرضاته انه جواد كريم ونستأذنكم في ختم الدرس لانه اذن المؤذن عندنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:48](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك - [00:53:05](#)